13639 - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا روح بن عبادة ثنا عبيد ا بن الأخنس حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال Y كان رجل يقال له مرثد بن أبي مرثد وكان رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكان بمكة بغي يقال لها عناق وكانت صديقته وأنه وعد رجلا يحمله من أسرى مكة قال فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فأبصرت سواد ظلي بجنب الحائط فلما انتهت إلي عرفت قالت مرثد قلت مرثد قالت هل لك أن تبيت عندنا الليلة قلت يا عناق قد حرم ا الزنا قالت يا أهل الخيام هذا الرجل الذي يحمل أسراكم فاتبعني ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت إلى كهف أو غار فدخلته فجاؤوا حتى جازوا على رأسي فبالوا فظل بولهم على رأسي وأعماهم ا حتى رجعوا ورجعت إلى صاحبي وحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الأذخر ففككت عنه كبله فجعلت أحمله ويعييني حتى قدمت المدينة فأتيت رسول ا A فقلت يا رسول ا أنكح عناقا فأمسك رسول ا A فلم يرد علي شيئا حتى نزلت هذه السورة وهي قوله تعالى { الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين } فقال رسول ا A يا مرثد الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك